



## كأس أمم أفريقيا الـ31 في الغابون

من 14 يناير إلى 5 فبراير 2017



COCAN  
GABON 2017

### كوبر يؤكد أنه عانى من إصابة الشناوي وإرهاق بعض اللاعبين الجماهير المصرية تنتقد أداء «الفراعة» أمام مالي



المصري طارق حامد يحاول منع المالي سالف كوليبالي من التسديد (أ.ف.ب)

بأعصاب هادئة للردود الثاني..

في غضون ذلك، أكد مدير المنتخب المصري إيهاب لهيطة أن حارس المرمى شريف إكرامي أصبح جاهزاً بنسبة كبيرة لخوض لقاء أوغندا المقرر يوم السبت المقبل في الجولة الثانية.

وأضاف أن الشناوي سيبقى مع المنتخب في الغابون وسيقتلي العلاج من إصابته، لأن منتخب مصر لا يملك حق الاستبدال للشناوي حال تأكد غيابه عن باقي مباريات البطولة لأن باب الاستبدال أغلق مع انطلاق المنافسات.

الشديد، ودفع بأحمد حسن «كوكا» أملاً في مباغتة مالي. وأضاف المدرب الأرجنتيني: «لا بد من الفوز على أوغندا في الجولة الثانية، وغانا في الجولة الأخيرة، للتأهل»

إرهاق اللاعبين سواء محمد صلاح أو عبدالله السيد أو محمود حسن «ترينغيه». وأوضح كوبر أنه لجأ لاستبدال مروان محسن قبل النهاية بعد شعوره بالإرهاق

### الحضري يدخل التاريخ

وهو يبلغ من العمر 39 عاماً و5 أشهر و24 يوماً، بحسب ما أورد الاتحاد القاري للعبة. وكان الحضري حارساً احتياطياً لتأخر السيد في تشكيلة المنتخب المتوج عام 1998 في بوركينا فاسو، حين كان زميله في المنتخب الحالي رمضان صبحي لاعب ستوك سيتي الإنجليزي في عامه الأول.

أصبح الحارس المصري عصام الحضري أكبر لاعب سناً في تاريخ البطولة، عندما دخل بدلاً من أحمد الشناوي المصاب منتصف الشوط الأول. ويبلغ الحضري من العمر 44 عاماً ويومين، وحطم الرقم السابق الذي كان بحوزة مواطنه المهاجم حسام حسن، الذي شارك في نسخة 2006 التي أحرزتها مصر،

### تبريرات كوبر

واعترف كوبر بأن منتخب مصر واجه منافساً قوياً، وسط ظروف صعبة، تتعلق بكون المباراة افتتاحية، الأمر الذي جعل المنتخب يظهر بعيداً عن مستواه. وأشار إلى أن المنتخب المصري تعرض لمشكلة كبيرة بعد إصابة حارس المرمى أحمد الشناوي، ومشاركة عصام الحضري بدلاً منه نظراً لأنه خسر تغييراً مبكراً، بجانب

القاهرة - سامي عبدالفتاح

عبرت الجماهير المصرية عن قلقها على مسيرة منتخب مصر في بطولة الأمم الأفريقية المقامة في الغابون، بعد التعادل السلبي مع مالي في مباراته الأولى في المجموعة الرابعة على ملعب «بور جونت»، والأداء غير المفتح بشكل عام، وسلبية نجوم الفريق في المباراة وخاصة محمد صلاح وعبد الله السيد، اللذين تم استبدالهما في الثلث الأخير من المباراة، لعجزهما عن اختراق الدفاع المالي القوي.

وترجم خبراء الكرة المصرية ونجومها السابقون، هذا القلق، بتصريحات اعلامية، وتدوينات في مواقع التواصل الاجتماعي، تضع اللوم على المدير الفني الأرجنتيني هيكتور كوبر، لأنه اتبع أسلوباً تقليدياً في مواجهة المنتخب المالي، وأن البطولات لا تصنع بالأداء النمطي، فيما اضاف محمد النتي لاعب الفريق والمحترف في الإرسال الإنجليزي، أنه اكتشف أن منتخب مالي الذي ظهر في الملعب، كان أقوى بكثير من الفريق الذي تمت دراسته عبر التسجيلات السابقة، وأنهم كانوا أكثر دراسة لأسلوبنا من دراستنا لهم.

ورغم الانتقادات الفنية الشديدة، إلا أن الجميع اتفق على ضرورة مساندة المنتخب المصري للمحافظة على فرصته في البطولة، حيث يلعب السبت المقبل في ثانية مبارياته مع أوغندا.

وقدم منتخب الفراعة العائد للمشاركة في أمم أفريقيا بعد غياب 3 نسخ متتالية أداءً باهلاً، وأهدر محاولات على المرمى من خلال مروان محسن، بينما تفوق منتخب النور بشكل ملحوظ على الصعيد الهجومي.

بذلك تصدر المنتخب الغابوني المجموعة الرابعة برصيد 3 نقاط بعد فوزه على أوغندا، فيما تقاسم المنتخبان المصري والمالي المركز الثاني بنقطة واحدة.

### قمة خاصة بين تونس والجزائر والسنغال للتأهل من بوابة زيمبابوي



ولكن الهزيمة كانت قاسية ومن الصعب تقبلها». وتابع «سنبتدل كل ما لدينا لتدارك ما حدث، وإذا لعبنا وفق قدرتنا سنتمكن من الفوز على الجزائر». أما حمد النقا فعبّر عن حسرته الكبيرة للهزيمة أمام السنغال، وقال «لم نستحق الهزيمة، يجب علينا الآن نسيان هذه النتيجة والتركيز فقط على لقاء الجزائر».

### السنغال لحسم التأهل

وفي المباراة الثانية، تبدو السنغال في طريقها نحو حسم تأهلها إلى الدور ربع النهائي عندما تلاقي زيمبابوي اليوم وذلك في حال تحقيقه الفوز الثاني على التوالي.

وقدم لاعبو المنتخب السنغالي عرضاً مقنعاً إلى حد بعيد في الجولة الأولى أمام تونس (2-0)، ولكنهم يدركون أهمية الفوز على زيمبابوي الذي أخرج الجزائر وتعادل معه

2-2 يوم الأحد الماضي في بداية مشوار الفريقين بالبطولة. وعكس سوداني، شارك زميله إسلام سليمان الذي غاب عن تدريب الأثنين الماضي للإصابة أيضاً في تدريب الثلاثاء في مواندا لكن بشكل مفرد.

وسيقرب مدرب الجزائر، البلجيكي جورج ليكنز، مصير مشاركة سليمان أمام تونس قبل مباراة اليوم.

وعلى الجهة المقابلة، أكد الجهاز الطبي لمنتخب تونس أن اللاعب محمد أمين، والذي لم يشارك مع «سنور قرتاج» في المباراة الأولى أمام السنغال، تماثل للشفاء التام وسيكون جاهزاً للقاء اليوم أمام الجزائر.

وشارك أمين في التدريبات الجماعية التي أجهزها منتخب تونس مساء الاثنين. وعبر لاعبو منتخب تونس عن استعدهم لتفادي الهزيمة مجدداً، وأشار لاري عزوني إلى أنهم قادرون على هزيمة الجزائر وإنعاش حظوظهم في التأهل للدور الثاني. وأضاف عزوني «قدّمنا مباراة طيبة أمام السنغال

يستحوذ لقاء الكبيرين الجزائر وتونس على اهتمام عشاق الكرة عندما يلتقيان اليوم على ملعب فرانسيفيل ضمن مباريات الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية في كأس الأمم الأفريقية المقامة حالياً في الغابون.

وتخوض السنغال مواجهة مهمة أيضاً حينما تواجه زيمبابوي ضمن المجموعة ذاتها.

ويتصدر المنتخب السنغالي ترتيب المجموعة الثانية برصيد 3 نقاط، متقدماً على الجزائر وزيمبابوي اللذين يمتلكان نقطة واحدة، فيما يحتل المنتخب التونسي المركز الرابع والأخير من دون رصيد من النقاط.

### قمة خاصة

ويكتسي لقاء تونس بالجزائر أهمية خاصة بالنسبة للجانين، ولا سيما أن تعثر أي طرف فيهما سيؤدي إلى إبعاده بصورة كبيرة عن التأهل إلى الدور ربع النهائي وهو ما سيسعيان إلى تفاديه بشكل كبير اليوم.

في غضون ذلك، واصل مهاجم الجزائر هلال العربي سوداني غيابه عن تدريبات منتخب بلاده ما يرجح احتمال غيابه عن مباراة اليوم.

وغاب سوداني عن تدريب الجزائر الثلاثاء الماضي بعد تعرضه لإصابة في المباراة التي انتهت بالتعادل مع زيمبابوي



السنغال زيمبابوي  
beIN Max 1 10:00 مساءً

الجزائر تونس  
beIN Max 1 7:00 مساءً

## حصاد الجولة الأولى: تراجع عربي ملحوظ.. والتعادلات «سيئة الموقف».. وشح واضح في الأهداف



العرب لم يقدموا المستويات المأمولة منهم في مباريات الجولة الأولى

بلوغ ربع النهائي. كما أن الهزيمة في مباراته المقبلة أمام توغو سيكتب الخروج المبكر للمنتخب المغربي، بعدما غاب عن النسخة الماضية. المنتخب المصري سيحال فرصة لتعويض تعادله مع مالي (0-0) في الجولة الماضية، عندما يلاقي نظيره الأوغندي يوم السبت، ويعود هذه المحطة سيرفع معنوياته قبل مباراته المرتقبة أمام غانا في الجولة الأخيرة.

### نجوم دون المستوى

لم يخيب أفضل لاعبي إفريقيا ظن أنصارهم في الجولة الأولى، وكانوا على قدر المسؤولية رغم أن عدداً منهم لم يحقق النتيجة المرجوة. أحرز الغابوني إيميريك أوباميانغ هدف منتخب بلاده أمام غينيا بيساو، وأنقذ رياض محرز المنتخب الجزائري من الخسارة بأداء بطولي توجه بهدفين في مرمر زيمبابوي (2-2)، وكان السنغالي ساديو ماني عند حسن الظن وسجل هدفاً من نقطة الجزاء أمام تونس (0-2)، والأمر نفسه ينطبق على أندريه أيسوو الذي أحرز هدف غانا الوحيد بمرمى أوغندا من ركلة جزاء أيضاً.

والاستثناء الوحيد كان المصري محمد صلاح الذي تاه أمام مالي ليستبدله المدرب بزيميله الشاب رمضان صبحي.

ولا تزال الفرصة سانحة أمام لاعبين آخرين لترك بصمتهم على أحداث البطولة مثل: الكاميروني فنسننت أبوبكر، والتونسي هببي الخرزري، والجزائري إسلام سليمان، والمغربي كريم الأحمدني.

حيث وقع المنتخب الغابوني المضيف ضحية مفاجآت الافتتاح بتعادله مع غينيا بيساو 1-1، ولم يقنع الكاميرون بتعادله مع بوركينا فاسو 1-1. وكادت الجزائر تدفع ثمن انخفاض مستواها أمام زيمبابوي، فاقنعت بنقطة عقب التعادل 2-2، بينما سقط المنتخب المغربي في بداية مشواره أمام الكونغو الديموقراطية 1-0، وكذلك تونس أمام السنغال 2-0، كما لم يتمكن المنتخب العاجي حامل اللقب من تحقيق الفوز واكتفى بالتعادل أمام توغو 0-0، وكذلك الحال للفراعة أمام نسور مالي بنفس النتيجة.

من أهم أسباب هذا التقارب الفني في المستويات، رغبة المنتخبات الصغيرة في المنافسة على اللقب وتكرار ما فعله المنتخب الزامبي الخالي من النجوم عندما رفع الكأس عام 2012، كما أن مجموعة من المنتخبات المعروفة تفتقد لهيئة الأسماء البراقة مثل المغرب وتونس وساحل العاج الذي يعتبر فريقها الحالي فلا تلجأ للاعبيه للفريق الذي أحرز لقب العام 2015.

### تراجع عربي

غابت الانتصارات العربية عن المشوار في الجولة الافتتاحية بهذه البطولة، فتعادلت منتخبا الجزائر ومصر أمام زيمبابوي ومالي، فيما خسرت تونس أمام السنغال، والمغرب أمام الكونغو الديموقراطية. ويخشى جمهور الكرة العربية أن تنتهي مباراة تونس والجزائر اليوم بتعادل المنتخبين الأمر الذي يقضي على آمال الأول في التأهل عن المجموعة الثانية، ويضعف حظوظ الثاني في

القاهرة - سامي عبدالفتاح

أقرزت مباريات الجولة الأولى للمجموعات الأربع في بطولة كأس الأمم الأفريقية، بعض الملامح التي تم رسمها في التقرير التالي، والتي من أهمها تراجع هيمنة منتخبات الشمال الأفريقي على باقي منتخبات القارة، حيث تعادل منتخب الجزائر ومصر في هذه الجولة، وخسر منتخب تونس والمغرب، ما يؤكد ذوبان الفوارق الفنية والمهاري التي كانت تتميز بها المنتخبات العربية، ما يعني أن خارطة القوة الكروية في القارة السمراء قد شهدت تحولات كبيرة في السنوات الأخيرة.

وسيطرت لغة التعادل على الجولة بواقع 5 تعادلات، في 8 مباريات، ولم يبرز من المنتخبات المرشحة لإحراز اللقب سوى المنتخب السنغالي الفائز على تونس.

### أهداف قليلة

شهدت الجولة الأولى من الدور الأول إقامة 8 مباريات، سجل فيها 12 هدفاً فقط، بمعدل 1,5 هدف في المباراة الواحدة، وهو معدل ضعيف للغاية. كما تم رفع البطاقة الحمراء مرة واحدة، كانت من نصيب لاعب الكونغو الديموقراطية لوماليزا موتامبالا أمام المغرب.

### الكبار يتراجعون

أظهرت مباريات الجولة تقارب مستويات منتخبات القارة الإفريقية، فلم يتمكن الكبار من ترك انطباع يدعم ترشيحهم للمنافسة على اللقب،